

الإحتياجات الجسمانية والنفسية والإجتماعية بين مرضى الذئبة الحمراء

رسالة

توطئة مقدم للحصول على درجة الماجستير في علوم التمريض

التمريض الباطنى الجراحي

بواسطة

جهاد محمد عبد الظاهر

بكالوريوس في علوم التمريض (٢٠١٥)

معيد بقسم التمريض الباطنى الجراحي

كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

الإحتياجات الجسمانية والنفسية والإجتماعية بين مرضى الذئبة الحمراء

رسالة

توطئة مقدم للحصول على درجة الماجستير في علوم
التمريض الباطنى الجراحي

المشرفون

أ.د/ سلوى سمير كامل

أستاذ التمريض الباطنى الجراحي
كلية التمريض - جامعة عين شمس

ا.م.د / أسماء عبد الرحمن عبد الرحمن

أستاذ مساعد التمريض الباطنى الجراحي
كلية التمريض - جامعة عين شمس

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

المخلص العربي

الذئبة الحمراء هو مرض مناعي ذاتي غير متجانس يتميز بإنتاج الأجسام المضادة الذاتية ، وتكوين المجمعات المناعية ، وعدم انتظام المناعة ، مما يؤدي إلى تلف أعضاء متعددة ، بما في ذلك الجلد والكلى. الذئبة الحمراء هو مرض مناعي ذاتي يتميز بتشوهات في الخلايا المناعية تؤدي إلى إنتاج الأجسام المضادة الذاتية وترسب المركبات المناعية و يعتمد تشخيص مرض الذئبة الحمراء على شدة المرض والأعضاء المصابة.

يوجد ٥ ملايين شخص مصاب بالذئبة الحمراء في جميع أنحاء العالم ، ٩٠ ٪ منهم من النساء بين ١٥ و ٤٤ عامًا. غالبًا ما تكون الذئبة الحمراء أكثر حدة عند الأشخاص المنحدرين من أصول أفريقية وإسبانية وصينية وآسيوية. يقدر العدد التقديري لمرضى الذئبة الحمراء في أندونيسيا ما بين ٢٠٠,٠٠٠ - ٣٠٠,٠٠٠ ، مع نسبة الذكور إلى الإناث ١ : ٩. يتراوح معدل حدوث مرض الذئبة الحمراء بين ٠.٠٠١-٠.٠١ ٪ ومعدل الانتشار من ٠.٠٢ إلى ٠.٢ ٪ لكل ١٠٠,٠٠٠ سنويًا.

الذئبة الحمراء هي مرض مناعي ذاتي مزمن يصيب أعضاء الجسم المختلفة ويسبب مضاعفات واسعة وخطيرة تؤدي إلى تلف الأنسجة والأوعية الدموية والأغشية. بالإضافة إلى العديد من المضاعفات السريرية والنفسية والاجتماعية والإعاقات الاقتصادية.

يعتبر تقييم الاحتياجات الجسدية والنفسية والاجتماعية لمرضى الذئبة الحمراء مهم للغاية حيث يجب مساعدتهم على التعامل مع أي مشاكل صحية وفهم صحة الإنسان ومرضه. كما يجب إجراء التقييم بهدف التكيف مع بيئه المنزل لتسهيل التعافي والشفاء، وينبغي الاهتمام برغبة وقدرة العائلة والمجتمع على تقديم الدعم أثناء إعادة التأهيل. كما يجب أن يصمم العلاج التأهيلي والنصائح بحيث تقابل احتياجات المرضى الفردية.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تقييم الاحتياجات الجسدية والنفسية والاجتماعية بين مرضى الذئبة الحمراء من خلال :

- ١- تقييم الاحتياجات الجسدية لدى مرضى الذئبة الحمراء.
- ٢- تقييم الاحتياجات النفسية لدى مرضى الذئبة الحمراء.
- ٣- تقييم الاحتياجات الاجتماعية لدى مرضى الذئبة الحمراء.

أسئلة البحث:

- ١- ما هي الإحتياجات الجسمانية لمرضى الذئبة الحمراء؟
- ٢- ما هي الإحتياجات النفسية لمرضى الذئبة الحمراء؟
- ٣- ما هي الإحتياجات الإجتماعية لدى مرضى الذئبة الحمراء؟

طرق البحث:

تصميم البحث: سيتم استخدام التصميم الوصفي الإستكشافي في هذه الدراسة.
مكان الدراسة: ستجرى هذه الدراسة في قسم الباطنة الخاصة بمستشفى الفيوم الجامعي.
عينة البحث: عينة غرضيه مكونه من ٩٠ مريض مصابين بالذئبة الحمراء في قسم الباطنة الخاصة بمستشفى الفيوم الجامعي.

أدوات البحث

سيتم استخدام أداتين في هذه الدراسة:

استبيان المقابلة للمرضى: سوف يتم تصميم هذا الإستبيان بواسطة الباحث ومكتوب باللغة العربية لتقييم معرفة المريض بالذئبة الحمراء ويتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية كالتالى:
الجزء الاول: البيانات الشخصية للمرضى: تتضمن عمر المريض والجنس ومستوى التعليم والحالة الإجتماعية والوظيفة ومحل الإقامة والدخل وتكاليف العلاج.
الجزء الثاني: التاريخ المرضى للمريض: يتضمن معلومات حول التاريخ الحالى للمرض، مدة المرض، التاريخ السابق للمرض، الدخول السابق للمستشفى، التاريخ العائلى لمرضى الذئبة الحمراء.

الجزء الثالث: تقييم معرفة المريض عن مرض بالذئبة الحمراء: ويتضمن معلومات عن تعريف المرض والتشخيص والأسباب والعلامات والأعراض والمضاعفات والعلاج والنظام الغذائي والنشاط وكيفية الوقاية من العدوي.

إستمارة تقييم الإحتياجات الجسمانية والنفسية والإجتماعية:

تم تصميم هذه الأداة لتقييم الإحتياجات الجسمانية والنفسية والإجتماعية للمرضى الذين يعانون من الذئبة الحمراء وتشمل ثلاثة أجزاء:

أ) تقييم إحتياجات المريض الجسمانية

١- تقييم أجهزة الجسم:

تم استخدم هذا الجزء لتقييم الإحتياجات الجسمانية لمرضى الذئبة وهو يتكون من ٩ أجزاء لتقييم أجهزة الجسم:

٢- مقياس بارثل:

تم استخدام هذا المقياس لتقييم قدرة المرضى على أداء أنشطة الحياة اليومية بشكل مستقل. وتم ترجمة المقياس إلى اللغة العربية. وهو يتكون من ١٠ عناصر.

(ب) مقياس الاكتئاب والقلق والتوتر:

تم استخدام هذا المقياس لتقييم حاله العاطفية السلبية (الاكتئاب والقلق والتوتر) لدى المرضى المصابين بالذئبة الحمراء وتم ترجمة المقياس إلى اللغة العربية. يتكون هذا المقياس من ٤٢ عنصراً.

(ج) مقياس تقييم الخلل الإجتماعي:

تم استخدام هذا المقياس لقياس جوانب الخلل في التكيف الإجتماعي لمرضى الذئبة الحمراء. تم ترجمة المقياس إلى اللغة العربية وهو يتكون من ٢١ عنصراً.

نتائج الدراسة:

كشفت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

- متوسط عمر المرضى الذين خضعوا للدراسة $35,2 \pm 10,8$ سنة، وتراوح أعمارهم بين ١٩-٥٦ سنة.
- بينت الدراسة أن ٨٨,٩ ٪ من المرضى إناث و ١١,١ ٪ من الذكور.
- فيما يتعلق بتغطية تكاليف العلاج كان ٧٥,٦ ٪ من المرضى يعالجون على نفقة الدولة.
- أوضحت النتائج أن ٩٥,٦ ٪ من المرضى اكتشفوا المرض من خلال ظهور الأعراض.
- كشفت الدراسة أن ١٧,٨ ٪ من المرضى يعانون من ارتفاع ضغط الدم ، و ٨,٩ ٪ من المرضى يعانون من الحساسية من الغبار والمواد الكيميائية.
- أفادت النتائج أن ٦٨,٩ ٪ من المرضى لديهم تاريخ سابق لدخول المستشفى.
- فيما يتعلق بالتاريخ العائلي ، فقد وجد أن ١٥,٦ ٪ من المرضى تحت الدراسة لديهم تاريخ عائلي إيجابي للذئبة الحمراء.
- فيما يتعلق بالدرجة الإجمالية لمعرفة المرضى ، كان ٨٤,٤ ٪ من المرضى لديهم مستوى مرضٍ من المعرفة عن مرض الذئبة الحمراء ، بينما كان ١٥,٦ ٪ من المرضى لديهم مستوى غير مرضي من المعرفة عن مرض الذئبة الحمراء.
- فيما يتعلق بتقييم الإحتياجات الجسدية ، أوضحت الدراسة أن متوسط الدرجة الأعلى للإحتياجات الجسدية للمرضى كان $12,5 \pm 1,6$ لتقييم الجهاز الهضمي ، وكانت أقل الإحتياجات الجسدية بالجهاز التنفسي والجلد مع متوسط درجه يساوي $(6,8 \pm 0,93)$ و $(1,1 \pm 6,7)$.

- فيما يتعلق بأنشطة الحياة اليومية ، أوضحت الدراسة أن ٢٢,٢٪ من المرضى معتمدين على أنفسهم بمستوى متوسط في أداء أنشطة الحياة اليومية ، ٢٠٪ أظهروا مستوى بسيط من الاعتماد في أداء أنشطة الحياة اليومية.
- فيما يتعلق بتقييم الإحتياجات النفسية ، أوضحت الدراسة أن ٤٨,٨٪ من المرضى يعانون من مستوى عالي من الإكتئاب ، و ٥٥,٦٪ من المرضى يعانون من مستوى عالي من القلق ، و ٣٣,٣٪ يعانون من مستوى عالي من الإجهاد.
- فيما يتعلق بتقييم الإحتياجات الاجتماعية ، أوضحت نتائج الدراسة أن ٧٣,٣٪ من المرضى ليس لديهم خلل اجتماعي ، ١١,١٪ أظهروا مستوى متوسط ، ١٣,٣٪ لديهم مستوى بسيط من الخلل الاجتماعي.

الملخص:

- بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن الإستنتاج أن الدراسة الحالية كشفت
- ١- أن أكثر الإحتياجات الجسمانية لمرضى الذئبة الحمراء كانت متعلقة بالجهاز الهضمي وأقل الإحتياجات تعلقت بالجهاز التنفسي والجلد.
 - ٢- فيما يتعلق بأنشطة الحياة اليومية ، أوضحت الدراسة أن أقل من ربع المرضى كانوا قادرين على أداء أنشطة الحياة اليومية مع مساعدة بسيطة ومتوسطة.
 - ٣- فيما يتعلق بتقييم الإحتياجات النفسية ، بينت الدراسة أن ما يقرب من نصف المرضى يعانون من اكتئاب وأكثر من نصفهم يعانون من قلق ، بينما يعاني ثلث المرضى من إجهاد.
 - ٤- فيما يتعلق بتقييم الإحتياجات الاجتماعية ، أفادت الدراسة الحالية أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المرضى لا يعانون من اختلال إجتماعي. بينما كان عدد قليل من المرضى يعانون من اختلال إجتماعي خفيف ومتوسط. كما كشفت الدراسة الحالية أن أكثر من ثلاثة أرباع المرضى لديهم مستوى مرضٍ من المعرفة عن مرض الذئبة الحمراء.

التوصيات:

- بناءً على نتائج الدراسة الحالية، تم اقتراح التوصيات التالية:
١. المتابعة المنتظمة لجميع مرضى الذئبة الحمراء لتقييم حالتهم الصحية وإحتياجاتهم والكشف المبكر للمضاعفات.
 ٢. إعداد كتيب مكتوب باللغة العربية البسيطة ومتاح لجميع مرضى الذئبة الحمراء ويتضمن كافة المعلومات التي يحتاجون إليها.

٣. يجب أن تكون خدمات الرعاية الداعمة بالمستشفى موجهة نحو تلبية جميع احتياجات مرضى الذئبة الحمراء.
٤. يوصى بتكرار الدراسة على عينة كبيرة يتم اختيارها من مناطق جغرافية مختلفة في مصر للحصول على بيانات أكثر عمومية.
٥. هناك الحاجة إلى المزيد من الدراسات البحثية للتركيز على دراسة العوامل التي تؤثر على الإحتياجات الجسمانية والنفسية والاجتماعية للمرضى الذين يعانون من مرض الذئبة الحمراء